

ما زا فعل الصحابة الكرام في غزوة بدر وأحد من أجل الرسول ﷺ

وموقفهم البطولي | نبيل العوضي

نبيل العوضي

غزوة بدر. وصلنا في الأسبوع الماضي في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام مرحلة الجهاد. والقتال. وال الحرب هي المرحلة الأخيرة او شبه الأخيرة من مراحل دعوته عليه الصلاة والسلام. فاذا به يؤذن الله عز وجل لهم - [00:00:02](#)

والجهاد وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه. وخرج باصحابه لا يريدون قتالا. ظنوا ان المسألة قافلة فيها بغير محملة بالذهب والاموال يأخذون اموالهم ويسترجعونها فتكون ضربة اقتصادية لقريش. ثم يرجعون اموالهم وحقوقهم - [00:00:22](#)

ولم يخرج معهم الا فانسان في ثلاث مئة وبضعة عشر رجل. وتختلف من تخلف من الصحابة لانه لم يكن الامر فرضا على الجميع. من اراد ان يخرج فليخرج. فخرج ثلاث مئة وبضعة عشر فيهم سبعين بغير. يتعاقبون على بغير واحد ثلاثة - [00:00:42](#)

والاربعة على بغير واحد. ما كان عندهم ذلك السلاح والعتاد ليس فيهم الا خرسان. فاذا بابي سفيان يسمع بالخبر ويرسل نذير الى قريش فيحذر قريش ان مهمنا واصحابه يريدون سلب اموالكم واخذ قافتكم فاخبرت قريش فلذات اكبادها - [00:01:02](#) قادتها وكبراءها وجيشا قوامه الف وثلاث مئة رجل. معهم من الابل والسلاح والعتاد يريدون قتل النبي واصحابه. عليه الصلاة والسلام. فاذا بابي سفيان فر بالقافلة. سمع النبي بالخبر وبدأ الصحابة يتلقفون الخبر ان القافلة قاتلة ابي سفيان فرمى. وان قريشا خرجت تزيد قتالهم. واذا بالصحابة - [00:01:22](#)

بدأ بعضهم يتضايق. لم نخرج نزيد قتالا ما تجهزنا. وراءنا قوما لو سمعوا بالخبر لخرجوا معنا ما خرجوا. كنا نريد اموالنا والآن جاء الموت. وجاء القتل وجاء الجهاد. فاذا بالنبي يجلس مع اصحابه يستشيرهم ما رأيكم - [00:01:52](#)

ماذا تريدون ان تصنعوا؟ ماذ تريدون ان تفعلوا ان فريقا من المؤمنين لكارهون كتب عليكم القتال هو كرم لكم طبيعة البشر يخافون من القتال من الموت من الحرب. فطرتهم لا يحبون هذه الامر - [00:02:12](#)

يجادلونك في الحق بعد ما تبين واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم اما الى قريش اما قافلة ابي سفيان واما الجيش العمري اتدون ان غير ذات الشوكة كلهم كان يريد قافلة ابي سفيان لكن الله يريد امرا اخر ويريد الله ان - [00:02:42](#) ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون فاستشارهم. بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. يأخذ رأيهما. الامر ليس فرضا اتريدون ان تصنعوا؟ لأن البيعة بيعة العقبة ما تلزم الصحابة بالقتال خارج المدينة. تلزمهم بالقتال داخل المدينة. اذا جاء من يقاتل النبي نقاتل - [00:03:22](#)

ان خارج المدينة بنود البيعة ليس فيها. فقام ابو بكر فتكلم فاحسن الكلام. قال ايها القوم ماذ تقولون فقال من عمر؟ فتكلم واحسن قول. اي نقاتلهم معك يا رسول الله. قام المقداد ابن عمر هؤلاء كلهم مهاجرين يتكلمون - [00:03:52](#)

والانصار هم الاكثر لكن ما تكلم احد. سكت الانصار فاذا بالمهاجرين يتكلمون يتكلمون حتى وصل المقداد ابن عمرو يا رسول الله والله لا نقول لك كما قال قوم موسى لموسى. اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون. اول معركة لبني - [00:04:12](#)

اسرائيل كانت لفتح فلسطين. ماذ قالوا لموسى؟ قالوا اذهب انت وربك فقاتلا. انها هنا قاعدون. قال لكن نقول لك يا رسول الله اذهب انت وقاتل وربك فقاتلة فانا معكما مقاتلون. والله لو سرت بنا الى بر الغمام - [00:04:32](#)

ليس الله معك فتبسم النبي ثم قال ايها القوم ماذ انت قائمون؟ يريد ان يسمع من من الانصار المهاجرين تكلموا طيب الانصار

وينهم؟ فإذا بقائهم وذعيمهم سعد بن معاذ يقول يا رسول الله كانك تريديننا - 00:04:52

كانت يقصدنا بالكلام وكان الانصار يحبون النبي عليه الصلاة والسلام حباً عظيماً سوف ترون ترون واليام قادمة ترون كيف كانوا يضحون بأنفسهم لاجل رسول الله عليه الصلاة والسلام. قال كانك تريديننا يا رسول الله. قال نعم. قال يا رسول الله. لقد امنا بك -

00:05:12

تصدقناك واتبعناك. والله يا رسول الله لو استعرضت بنا هذا البحر لو دخلت فيها في البحر. وخضت بنا البحر معك ما تختلف منا رجل واحد. شف سعد يتكلم نيابة عن قومه جميعاً. واتق فيهم. يقول ادخل فيها في البحر - 00:05:32

وشوف والله لن يتختلف منا رجل واحد. وإنك لتلقى بنا العدو غداً. وترى اننا صبر في الحرب صدق عند اللقاء وإذا بالنبي تهله وجهه عليه الصلاة والسلام وعلم من قومه ومن أصحابه انهم لا يتربدون أبداً - 00:05:52

في القتال ومن يولهم يومئذ ذرته الا متحرفاً لقتال او متخيلاً الى فئة فقد باه بغضب من الله. فإذا بالجيش يسير سمع كفار قريش بالخبر فإذا بهم يأتيهم الخبر قافلة أبي سفيان فرت ولجه فتكلم كفار قريش قالوا اذا لم نذهب - 00:06:12

القافلة نجت. خرجنا ندافع عن القافلة والقافلة تخلصت. فقال أبو جهل بل نذهب ونقاتلهم ونستأصلهم. فقال بنو زهرة وقال قائدتهم فقال لا والله لا نذهب. اردنا ان نمنع محمدًا من قافلة أبي سفيان وفرت القافلة - 00:06:32

نرجع قال أبو جهل بل نقاتل. قالوا بل نرجع. فتراجع ثلاث مئة من جيش المشركين. صاروا بين التسع مئة والالف ما بين التسعة والالف تزعزع الجيش. فإذا بسراق ابن مالك وهو ابليس تمثل في سورة سراقة. ويقول للناس - 00:06:52

عليكم ايها الناس اني جار لكم. انا وقومي معكم وهو لم يكن سراقة ابن مالك. كان ابليس بنفسه حضر المعركة كالذين خرجوا من ديارهم بقرة. كبر وغرور بطرا ورئيا الناس ويصدون عن سبيل الله. والله بما يعملون - 00:07:12

وان زين لهم الشيطان اعمالهم وقال اني جار لكم قال واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس. واني جار لكم اي لا تخافوا من الناس. محمد واصحابه لا يملكون لا سلاح ولا عتاد - 00:07:42

رمظان جو صيام والرحمة تنزل والجنان فتحت والنيران طلت والشياطين صفت وجمرت - 00:08:02

رمضان ليس جو يوم وكسل ودعة وراحة بل شهر رمضان شهر الجهاد في سبيل الله. فإذا بالنبي يقول للصحابه اجلسوا يا ابا بكر تعال معي. الى اين قال تعالى معي نستكشف الامر. فخرج النبي مع ابي بكر يتوجولان لوحدهما يتحفيان. مثل الاستخارات - 00:08:22

مع نائبه ابي بكر يتوجولان في الصحراء. فوجد رجلاً من الاعراب جالس. فاتيا اليه فسلموا عليه النبي عليه الصلاة والسلام وابو بكر صاحبه في الغار. فسأل الرجل الاعرابي قال له اسمعت عن جيش قريش - 00:08:42

وجيش محمد واصحابه؟ الا دخل العلم عنهم؟ طبعاً هذا اسلوب ذكي من النبي عليه الصلاة والسلام ما سأله عن جيش واحد سأله عن الجيشين حتى لا قال نعم سمعت. قال اتعلم مكانهما؟ قال قولاً لي من انتما؟ اقل لكم مكانهما. قال لا - 00:09:02

بل اخبرنا اولاً نخبرك. فقال الرجل الاعرابي قال ان كان قد صدقني من اخبرني ان محمدًا واصحابه خرجوا في يوم كذا وفداً فانهم الان في هذا المكان. وذكر المكان نفسه الذي فيه جيش الصحابة. يعرفون اهل الصحراء اذا خرج الانسان - 00:09:22

هذا المكان يصل الى هذا المكان في هذا اليوم. قال وان كان الذي صدقني. ان كان الذي اخبرني صدقني. عن جيش مكة وجيش قريش فانهم الان في مكان كذا وكذا اخبرهم بالمكان. ثم قال لهم من اين انتما؟ فقال النبي له قال نحن من ماء - 00:09:42

فذهب النبي وابو بكر وجلس الرجل ماء اي ماء اي قرية هذه؟ هل هي ماء العراق؟ في قرية العراق اسمها ماء عن قرية اخرى اسمها والنبي عليه الصلاة والسلام ما كذب. كان يقصد نحن من ماء خلقنا من ماء مهين. اصلنا من ماء وظن الرجل انها قرية الاسلام -

00:10:02

والحرب خدعة. والرجل يتحف في الحرب. والحكيم والذكي والفطنة لا يكشف سره. فربما يسأل عنهم فرجع النبي وابو بكر والصحابه يتلحفون قتال او ما في قتال ولا زال عند الصحابة شك الى الان الى الان عندهم شك ربما - 00:10:22

على قافلة ابي سفيان ربما ندركها. ربما الخبر غير صحيح. فارسل النبي ثلاثة من الاستخارات. استخارات لمن؟ للنبي وصحابه علي ابن ابي طالب واحد. الزبير ابن العوام اثنين سعد ابن ابي وقاص ثلاثة. كلهم مبشرون بالجنة. من العشرة - 00:10:42

علي والزبير حواري الرسول وسعد بن ابي وقاص قالوا النبي فإذا بالثلاثة يذهبون يتحسسون الاخبار فوجدوا غلام عنده بتر من ابار بدر يستقي غلامين يستقيان الماء فعرفا انه وربما يكونان من جيش قريش فقبض عليهما - 00:11:02

واتيا بهما الى من؟ الى النبي عليه الصلة والسلام. غلامان يستقيان الماء لجيش قريش. والنبي لما فجأوا الى النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلبي. فسأل علي والصحابة سألوا الغلامين. قالوا من اين جئتم؟ قالوا نستقي الماء لقريش. قال - 00:11:22

قالوا قافلة ابي سفيان المحملة بالاموال؟ قال لا. هذه القافلة فلت. ولكنهم جاءوا بجيش يقاتلكم فيه. فإذا بالصحابة يضربون ظلمين ويضربون الغلامين. تعرف ليش؟ يريدون خبرا اخر. يريدون ان يقولوا لهم ان القافلة قافلة ابي سفيان لا زال في قلوبهم - 00:11:42

وتودون ان الغيط ذات الشوك تكون لكم. ضرب الغلامان حتى قال الغلامان احيانا من التعذيب. فالانسان يقول اي شيء شخص قل له مثلا سيبقى هذا المال نظرت بيصم عذبه اضربه اجعل له وسائل تعذيب وسرقة اموال الدنيا كلها - 00:12:02

فقد خلصني من التعذيب. اقول ايش؟ فإذا بالغلامين يضربان ويضربان ويضربان حتى قال جئنا من قافلة ابي سفيان. وابو سفيان عنده القافلة فتوقف الصحابة عن الباب فانتهى نبيه من صلاته قال اذا صدقاكم ضربتكم واذا كذب عليكم تركت ما هو - 00:12:22

ايش فيكم؟ لما قالوا الصدق ضربتهم لما قالوا الكذب تركتهم بل جاءوا من قافلة قريش التي تريد الحرب والقتال. ثم سأله النبي الغلامين. قال كم عدد الجيش؟ قال كثير. قال كم؟ كثير. قال لا نحصيه - 00:12:42

ما نdry لكن الجيش كثير. قال كم يذبحون؟ قالوا يذبحون في اليوم تسعة الى عشرة من الابل. فقال النبي للصحابه القوم بين تسعينة والالف يحسب كل ناقة كل بغير بمئة. قال القوم بين التسع مئة والالف وصدق النبي. ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:13:02

وكان محنكا عليه الصلة والسلام. ثم قال لهما من في الجيش؟ قال فيهم عتبة شيبة حكيم ابن حزام عقبة ابن ابي معيط امية ابن خلف عمر ابن هشام فلان فلان وذكر قادة القوم فقال النبي للصحابه - 00:13:22

ايها الناس هذه مكة القت اليكم بفریدات اکبادها وش تبون بعد؟ کبار القوم رؤساء مكة صلاة قريش كلهم جاؤوا بانفسهم. لم يبقى الا القليل قد تخلف من هؤلاء. فإذا بالصحابه يتشرعون - 00:13:42

النبي عليه الصلة والسلام يتقدم للجيش. يتقدم للجيش. حتى نزل منزلنا. وقال للصحابه هذا منزلنا. المعسكر ها هنا. فقام من رجل من الصحابة عسكري خبير اسمه حباب ابن المنذر قال يا رسول الله طبعا ما في دكتاتورية عند النبي صلى الله عليه وسلم الامر - 00:14:02

الامر فيها نوع من الحرية حرية الكلام. والاعتراض والانتقاد والرأي. وهذا هو جيش المؤمنين. قلب صف واحد فقال يا رسول الله اهو منزل اذلك الله ايه؟ لا نتقدم عنه ولا نتراجع. اذا كان وحي من الله - 00:14:22

واطعنا. اول رأي وال الحرب والمكيدة. اول يعني خطوة حرية. فقال النبي عليه الصلة والسلام بل هو الرأي وال الحرب والمكيدة. فقال الحباب اذا يا رسول الله طه فان هذا ليس هو بالمنزل - 00:14:42

يعني اسمح لي يا رسول الله ان نكرر هذا المكان ليس منك مكان الكتاب وكان الحداء خبيرا ما قال له النبي في هذه اللحظات انا القائد انا الحاكم تتجرأ تعترض على رأيي؟ لا. بل مباشرة قال له اعطي ما رأيك. قال انا ارى يا رسول الله - 00:15:02

ان نأتي الى الباب الى العيون الى هذه الابار فنغوظها يعني نردمها جمیعا. كل ابار المياه نردمها. ونأتي الى بتر من القوم ادنى بتر من القوم. والقوم في العدوة القصوى. مكان بعيد. والنبي صلى الله عليه وسلم في العدوة الدنيا اقرب مكان عند الابار - 00:15:22

كما قال الله اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم ولو تواعدتم للاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا لاهلك من هلك عن بينة ويحيا من حي عن بينة. اذا بالنبي يقول اذا مارأيك؟ قال نفور الابار. شف الخطة العسكرية. ونأتي الى بن رادنى بن من - 00:15:42

فنحوطه ونشرب من البئر ولا يشربه. يعني في القتال يريدون الماء. كلما ارادوا الوصول الى البئر ما يستطيعون من البئر حتى الماء لا يشربون منه. فنقاتلهم ونتمنى منهم. فعجب النبي بالرأي. وكم مرة اخذوا برأي اصحابه - 00:16:02

كثير حتى في احد نخرج او نجلس اخذ رأي اصحابه في الخندق اخذ رأي اصحابه اذا كان النبي لم يكن قفادة بعض اليوم الذين يحكمون بالحديد والنار بل كان يستشير شعبه وقومه واهل الرأي والحكمة وامرهم شوري بينهم. وفعلا اخذ النبي - 00:16:22

عدوا كل واحد مكانه. وتجهز الفريقيان. جاسوس من المشركين خرج. من بعيد يرى جيش الصحابة فرجع الى كفار قريش بين التسعين والالف. قال ايها القوم رأيتم وعدتهم. ما بين ثلاث مئة يزيدون او يقلون ثلاث مئة عددهم اكثر او اقل ثم قال لهم والله والله وخاضوا كفار قريش - 00:16:42

لقد رأيت لقد اهل يثرب البالايا معهم المنايا يعني الموت معهم. كل واحد منهم معهم سيف ليس معه الا السيف. لا اراه يموت الا ويقتل رجلا منكم. يعني كل واحد في عينه الموت. لن يموت هذا هؤلاء الثلاث - 00:17:12

الا يقتلوا مثلكم على الاقل ثلاث مئة كيلو منكم. اني ارى يا معاشر قريش ان ترجعوا. هذا الجاسوس. اذا بحکیم ابن حزام مشرك لكن اسلم علينا وصار بالخيرية في الصحابة. قال ايها القوم بدأ الان يعني عنده شيء من العقل قال ليش خلاص انتهى كل شيء - 00:17:32
قالة ابي سفيان رجع اثنين ارجع. فذهب الى عتبة. عتبة ابن ربيعة. سمعتم قصة عتبة لما ذكرنا في الطائف مع شيبة في لما ارسل العنبر الى النبي صلى الله عليه وسلم عتبة وشيبة ابن ربيعة فقال لعتبة حكيم يقول لعتبة يا عتبة ما شأننا والقتال قتال محمد واصحابه؟ لترجع - 00:17:52

نرجع الى بلادنا افضل لنا. اذا بعثة اقتتنع حكيم الحزام اقتتنع. عتبة اقتتنع في الخبر. فقال عتبة لحكيم اذا اذهب الى ابي الى عمرو سمع ابو جهل ان هناك تمرد في الجيش. وهناك حزب في المعارضة يتزعمه عتبة وحكيم ابن حزم - 00:18:12

فاذا به يستعجل المعارضة فذهب الى احد الذين قتلوا في السرية سرية عبد الله ابن جحش ابن الحظرمي ذهب الى اخي الذي قتل فقال له سمعت يا عامر ابن الحضرمي؟ قال ما الخبر يا عمر؟ قال سمعت بعثة قد انتفخ سحره لما رأى محمد. قال - 00:18:32
قال يريد ان يرجع بالجيشوها هو ثارك الان امام عينيك. ثارك الان جاء وعتبة يبي يرجعنا انتفخ سحره قلت له ده الخبر وغضب كيف يقول لي ابو جهل؟ عمرو ابن هشام يقول انتفخ سحري. ققام عامر بن الحضرمي وقام - 00:18:52

يصبح يشيرهم للقتال. ويدركهم بثار اخيه. فاقامت قريش كلها مرة اخرى تعد للقتال. خلاص فشلت حركة حكيم وعتبة واستعد الجيش للقتال. هذه في اي ليلة؟ ليلة سبعتعش من رمضان. وغدا - 00:19:12

من جمعة الحين غدا يوم الجمعة السابع عشر من رمضان والآن الجو ليل والصحابة الان يستعدون وتخيلوا اول اول معركة في الاسلام وامام جيش العرمم ما في مقارنة جاءوا بكل قواتهم واسلحتهم والصحابة ما عندهم الاقل زين ما عندهم شيء لا سلاح ولا عتاد ولا قوة فاذا - 00:19:32

ابن معاذ يقول يا رسول الله ارى ان نصنع لك عريشا؟ قال لما؟ قالت اجلس فيه يا رسول الله. ونلتقط نحن ندفع عنك يا رسول الله. فاستحسن النبي الفكرة بالقيادة. عريشا للقيادة ادارة المعركة - 00:19:52

فصنع للنبي عريشة وجاء عصبة من الانصار للحماية. ايش نسميها الان؟ حرس اميري. امارة الجيش تحرس من؟ النبي عليه الصلاة والسلام بقيادة من؟ سعد بن معاذ. وعنه عصبة من الانصار وما ادراك ما الانصار؟ احب انسان عندهم في في - 00:20:12

رسول الله عليه الصلاة والسلام ما احب رجالا؟ اذا بالنبي الصحابة طبعا ناموا تلك الليلة ونزل عليهم مطر ليلة السبعتعاشر نزل مطر كان على المؤمنين رحمة. وعلى الكافرين عذاب نفس المطار - 00:20:32

انزل الله عليهم النوم ليرتاحوا ويتقوموا. وينزل ليطهركم ويذهب عنكم الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به القدر فنام الصحابة

الا النبي عليه الصلاة والسلام نام يا رسول الله ايش مثلا؟ ركعة الكل يتجهز - [00:20:52](#)

قريش يحتفلون بالنصر مقدما يحتفلون برقهم واغانيهم واكلهم وشربهم يحتفلون بالنصر مقدما والنبي مع اصحابه الصحابة نائمون نعاس غشانم الا النبي قائم. عليه الصلاة والسلام. ظبطه ينزل شجرة. تعرف ماذا يفعل؟ يقوم الليل كله. يقول المقاداد كلنا نائمون الا رسول الله عند شجرة قائما يصلى - [00:21:32](#)

نصلي. يستغثت ربها جل وعلا. يدعوا الله لان الجيشان اول معركة فاصلة سوف يتغير التاريخ اليوم. اليوم تتغير البشرية. اليوم يتبعين الامر. من معه الحق؟ اليوم يظهر الحق خير البشريه او يغلق هذا الباب. اليوم اما ان تفني هذه العصابة فلن يدعوا احد - [00:22:02](#)

الى الله ولم ينتشر الخير او تبقى هذه العصابة وتكسر قريش وحلفاؤها. فقام النبي يدعو ربها يستغثت ربها حتى طلع الفجر. صلى الصحابة الفجر. استعدوا للقتال. واخذوا مواقعهم. فاخذوا النبي يدعوه. اللهم هذه - [00:22:32](#)

كل واحد يشوف الثاني من بعيد. فقال النبي والله هذه قريش. كذبت برسولك وكفرت بكتابك اللهم احلهم الغدا. يعني اللهم اهزمهن الغد يعني فجرا صبيحة. اذا بابي جهل يدعو نفس الدعاء - [00:22:52](#)

طبعا قائد المشركين ابو جهل. يدعو نفس الدعاء. يقول اللهم فرق بين الارحام. و فعل ما فعل. اللهم احذ الغدا يعني اهزمه صبيحة. كل واحد يدعوه ربها. فقال الله عز وجل - [00:23:12](#)

شيئا فضيلة الشيخ بالكثرة بل قال الله ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون. قبل المعركة شوف الان اساليب التشجيع والتنظيم. قال النبي - [00:23:32](#)

الصحابة انظروا شوفوا الان موقف طبعا موقف رهيب. موقف مخيف قتال موت دماء. ما في مقارنة بين الجيشين ثلاث مئة والـ هؤلاء غير مستعدين هؤلاء مدججون بالسلاح. فقال النبي للصحابة هذا مصرع فلان ابن فلان وهذا مصرع فلان - [00:24:22](#)

وهذا مصرع فلان ابن فلان تشجع الصحابة فقام النبي في العريش الان الفجر في الصباح. دخل النبي العريش واخذ يرفع بيده ثم يدعو ربها خلاص حانت ساعة الصفر فرفع النبي بيده الى السماء قال اللهم اللهم ان تملك - [00:24:42](#)

هذه العصابة فلن تبعد في الارض. اللهم وعدك الذي وعدتنى. اللهم انجز لي وعدك يا رب. اللهم انتهلك هذه العصابة. فلن تبعد في الارض. ليرفعوا بيده فسقط الرداء من على كتفيه. سقط رداء النبي عليه الصلاة والسلام. فجاء ابو بكر خلف النبي واخذ رداء ووضعه على كتف النبي عليه الصلاة والسلام. وقال كفى - [00:25:12](#)

مناشتك ربك يا رسول الله. فان الله منجز ما وعدك الصديق. قال فان الله منجز ما وعدك. يعني هون على نفسك يا رسول الله. الوعد متحقق سوف تنتصر. اذا بالنبي يدعو ويدعو ويدعو ثم نزل من عريشه متسبما. قال ابو بكر - [00:25:32](#)

يا رسول الله؟ قال ابشر يا ابا بكر هذا جبريل اخذ العنان فرسه جبريل بنفسه بعلان فرسه والنفع حوله يعني الغبار حوله واذا الملائكة تننزل من السماء اذ تستغثيون ربكم - [00:25:52](#)

لكم اني ممدكم بالف من الملائكة الف مشرك ترى الف مشرك سوف ينزل يقولون كل ملك معه ملك اخر وما جعله الله الا بشرى لكم ولنظمون به قلوبكم ومن - [00:26:12](#)

واذا بالنبي يأخذ عليه الصلاة والسلام شيئا من تراب وشيئا من حصباء فيرمي يقول شاهت الوجوه ورمى به وجوه المشركين. الف مشرك؟ يقول الصحابة ما من مشرك من المشركين الا دخل التراب في عينيه - [00:26:42](#)

وليبلي المؤمنين منه بلاء تقارب الصفان تقارب الصفان والصحابة عند البئر. اذا باحد المشركين من اسوأهم اخلاقا وخلقا. اذا به يخرج من بين المشركين اسمه الاسود ابن اسد المخزومي خرج من بين المشركين على فرسه فقال والله رجل - [00:27:02](#)

سيء الخلق واللسان. قال والله لاشرين من حوضهم. او للوثنه او لامون دونه يتقدم يريد ان يصل للحوض فاستقبله اسد الله. انه حمزة وكفى بحمزة بطلها استقبل هذا الرجل - [00:27:32](#)

المشركين. فضربه ضربة على ساقه خر على الارض. اذا به يخر على ظهره بالقرب من الحوض. يريد ان رسمه كالخبيث حبي وهو

يجبو ورجله تفيض من الدم يجب على ظهره حتى رمى بنفسه في الحوض فضربه حمزة ضربة - 00:27:52
فصنع عند الحوض وفي الحوض. فإذا بالمشركين يخرجون ثلاثة. الان هذه اول شرارة الان بدأت قتل احد المشركين. وهو اخر المشركين: ثلاثة من قاداتهم من عترة محبة ابن - 00:28:12

من يبارزك؟ فخرج ثلاثة من الانصار شباب. فقال لهم كفار قريش قال - 00:28:32
والوليد ابن عتبة. في اقوى من هؤلاء؟ من ابطال قريش ومن ساداتها وفلذات اكبادها. قالوا من يبالي عادة العرب مبارزة قبل القتال.

على قم لهم يا عبيد ابن الحارث قم لهم ثلاثة بثلاثة فتواجه حمزة - 00:28:52

مع عتبة فما امهله حمزة الا صنعوا بها وخر عن الارض صبيعا اسد الله حمزة ابن عبد المطلب اما علي فواجه عتبة الوليد ابن عتبة فضرىه علي ابن ابي طالب ضرية فخر صريعا. بقي عبيدة ابن الحارث مع - 00:29:12

فإذا بهما يتصارعان ويتنازلان فجرح كل منهما الآخر. ما مات كل واحد منها جرح فجاء حمزة وعلي فاجهز على المشرك واحد عبيدة إلى صف المؤمنين. ثلاثة قتلوا من كفار قريش. ثارت طائرة قريش - 00:29:32

قتلوا ثلاثة من ابطالنا من صناديقنا من رجالنا من قادتنا عتبة وشيبة ابن ربيعة فإذا بالنبي عليه الصلاة والسلام علم ان الخبر اثار قريش. وانهم يريدون ان يهجموا هجنة واحدة. فإذا بالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:52

يقول للصحابة الى جنة عرضها السماوات والارض. جنة عرضها السماوات والارض. وكان عمر بن حمام بيده قال بخ بخ يا رسول الله.
بخ بخ. قال ما حملك على قولك بخ بخ. قال لا شيء. الا رجاء ان اكون من اهلها. قال فانك من اهلها. فالقى التوراة - 00:30:12

وقاتل حتى قتل في ذلك اليوم ستة من المهاجرين وثمانية من الانصار اربعة عشر قتيلاً من المسلمين. بدأت المعركة لحم الصفان تقابل الجيشان التهم المؤمنون مع المشركين في تلك المعركة الخالدة. الف بثلاث مئة - 00:30:32

سبييل الشيطان والشيطان في صورة سرقة يحررهم قاتلوا ادفعوا افعلا اني جار لكم اني معكم فاذا بالملائكة تننزل - 00:30:52
يقول ابن عباس والله ان الرجل يتبع المشرك يريد قتله فاذا به يرى رأسه يطير من جسمه قبل ان يصل ريح. اذ يوحى رب الى
الملائكة اني معكم. فشيتوذين امنوا - 00:31:12

سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب. فاضربوا فوق الاعنق. واضربوا منهم كل رقباب تطير لا احد عندها. وايايادي تقطع لا احد يمسها.
اضربوا فوق الاعنق واضربوا منهم ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن - 00:31:32

وإذا بالصحابة يتقدمون وإذا بالمشاركين قتل قادتهم قتل كبراً لهم قاتل اسيادهم وابو جهل لا زال صاماً ولا زال متمسكاً وإذا بالشيطان تعلن انسحابه فإذا به يرى الملائكة تننزل. ابليس رأى الملائكة تننزل. فإذا به يهرب من المعركة يقولون له يا سراقة أين تذهب - 00:32:02

هرب ؟ هرب ابليس في ذلك اليوم من موقعه - 00:32:32

في بدر الى البحر ولم يرجعه الا ان دخل البحر خوفا مما رأى من الملائكة تتنزل والمشركون يتتساقطون ومنهم من هرب ومنهم من وسبعون من المشركين سال دمه في المعركة. وسفكت دمائهم وقطعت رقابهم حتى وصل الامر الى ابي جهل. قائد المعركة -

كان حوله فتية يحمونه. يقول عبد الرحمن بن عوف غمزمي شاب عن يميني فقال يا عم اين ابو جهل؟ قال ما شأنك وشأن ابي جهل انت صغير وينك ؟ معاذ بن الجنوح. قال انت وين وابو جهل وين ؟ وش تبي فيه؟ قال سمعت انه سب رسول الله. سمعت قالوا له ، ان هذا الرحال - 00:33:32

ادي سيدنا الرسول. والله لان رأيته لا يفارق سوادى سواد حتى يموت الاعجل منا. اما اموت او يموت. قوله عبدالرحمن بن عوف

تعجبت من هذا الشاب. شاب صغير يقول فغمزني شاب اخر معاذ بن عمرو قال يا عم اين ابو جهل؟ معاذ؟ قال ما شائق وشأنه؟

يقول قال لي نفس - 00:33:52

لان رأيتهم يفارق زواج سواده حتى يموت اللعجب منا. يا امومت يموت هو. ما نعيش مع رجل يسب النبي عليه الصلة والسلام. يقول واثناء المعركة تزعزع الجيش هرب انكشف ابو جهل. يقول فقلت لهم هذا صاحبكم. اما معاذ ابن عمرو ابن الجموح اختلف مع ابي جهل بضربيات فضرب - 00:34:12

وهو ابو جهل او غير ابي جهل ضربة قطع يده. قطعت يد من؟ معاذ ابن عمر ابن الجموح. عمر ابن الجموح تعرفون قصة الاعرج الذي حتى قتل ابوه وجاهد. وابنه مجاهد. البيت كله مجاهدين. يقول فقط يده وتعلقت يده بجلده. جلده. يقول فاذتنني يدي في المعركة - 00:34:32

يده يده معلقة بجلد. يقول اذتنني يدي في المعركة. تعرف ايش سوى؟ يقول فتحاملت عليها برجلي. وضع رجله على يده يقول وقطعت يدي وتركتها. تحمل؟ المنظر يخيف. المنظر مفزع. لكن من المؤمنين رجال - 00:34:52

ليسوا اطفالا ليسوا نساء هم رجال. هم امنوا لاجل ان يصلوا الى الجنة. يقول فاذا بهما ينقضان على من؟ على ابي جهل. هذا يضره على رجله وهذا على عنقه وهذا حتى سقط ابو جهل فظن الشابان انه قتل فاسرعا الى النبي يقول ان له يا رسول الله - 00:35:12
ابا جهل هذا يقول قتلتة وهذا يقول قتلتة. كل واحد يفتخر اذا النبي عليه الصلة والسلام يشوف السيفين ورأي الدم عليه. قال كلاما قتله. كل واحد فيكم قتيل ابو جهل لكن الى الان ابو جهل ما زال يحتضر فرعون وامه فقال النبي للصحابة انظروا ماذا فعل ابو جهل انكشف - 00:35:32

فروا هربوا اسر منهم سبعون قتل سبعون وبقي من يحتضر منهم ابو جهل. فاسرع عبدالله ابن مسعود شاب من الصحابة دقيق الرجل فقير يرعى الغنم. فاذا به يبحث عن من؟ عن ابي جهل. يبحث عن ابي جهل. فاذا به يراه بين القتلى يحتضر - 00:35:52
فقام عبدالله بن مسعود وبرك على صدره جلس على صدره. فقال له ابو جهل قال يا روبع الغنم. قال من الغلبة اليوم؟ قال لله ولرسوله يا عدو الله. حريص يبي يعرف اللحظات الاخيرة من المنتصر؟ يهتم لامته - 00:36:12

بعض هذه الامة لا يهتم لامته. قال لله ولرسوله يا عدو الله. ثم قال ابو جهل لقد ارتقيت مبتقا صعبا يا روبع الغنم يعني انت راعي غنم وراكب على صدري انا؟ فاذا بعد الله بن مسعود يمسك بلحيته ويحز رأسه قطع رأسه. فاخذ رأسه - 00:36:32
الى من؟ الى النبي عليه الصلة والسلام. شف البطولة شف العزة يا اخوان. هذا الذي كان يصد الناس عن دين الله. وهو الذي قتل امة عمار بن ياسر سمية قتلها بحربته طعنها بفرجها حتى مات. وهذا الذي حرر قريشا على النبي واصحابه. هذا فرعون هذه الامة رأسه الان يحمله روبع لنا - 00:36:52

كما زعم هذا الفقير المسكين وقتلك كان على يد شابين صغيرين ايها المتغطرس المغرور حمل الرأس الى النبي فجاء الى النبي والقى الرأس بين يديه. فقال النبي لا الله الا الله. لا الله الا الله. نصر عبده. وانجز وعده. وهزم - 00:37:12

ذهب وحده الله اكبر هذا فرعون هذه الامة. واذا بالصحابة ترفع معنوياتهم اذا واحد الصحابة جاء باسير. من الاسير عم النبي ابن عباس ابن عبد المطلب الى ما اسلم؟ جاء به اسيرا فقال يا رسول الله اسرته. فقال العباس لا والله ما اسرتك - 00:37:32
اسرني رجل لا اراه بينكم الان. ما لكم من الملائكة؟ فقال الانصاري قال بل اسرته يا رسول الله فابتسم النبي قال يعني الملائكة نزلت بل ان بعض الصحابة كانوا يسمعون كلام الملائكة. وكان يسمع بعضهم قول ملك يخاطب فرسه - 00:37:52

ويقول لو اقدم حيزوم اقدم حيزوم يقول انظر الى السماء لا ارى شيئا. اسمع صوتا ولا ارى شيئا. والرقارب تطير والا يادي تقطع والدماء تسيل. اذا المعركة الان تكشفت اذا القتل تبينوا اذا الغبار قديم قشع. اذا الفريقان وهذا هو يوم الفرقان - 00:38:12

تبين النصر لمن؟ وتبيّن العزة لمن؟ غزوة احد. في السنة الثالثة للهجرة في شهر شوال يعني بعد رمضان اتفق المشركون على ان ينتقموا لقتلاهم في بدر. المعركة الاولى بدر. قتل من قتل من المشركون. سادتهم - 00:38:32

قادتهم خيارهم اصفياؤهم قتلوا في بدر. الان المشركون ارادوا الانتقام في غزوة احد وجهزوا الجيش. حجزوا عيرة ابي سفيان

القافلة التي نجت حجزوها كلها للانفاق على الجيش. ودعوا للتبرع تقول قافلة كبيرة بهذه الاموال الضخمة كلها للجيش نعم الحروب تأكلا، تحتاج إلى ميزانيات - 00:38:52

الى اموال ضخمة من اين نأتي بهذه الاموال؟ اموال الشعب التي نجت هذه القافلة نسخرها للقتال وللحرب وجمعوا الاموال اموال اخرى ايضا. نزلت فيهم الاية كفروا ينفقون اموالهم مليارات. ليش يا رب؟ ينفقون اموالهم ليصدوا - 00:39:22
هدفهم الصد عن الدين. ابشر. المال راح والالية جاءت ثم اي لا تستعجلوا. قد يتأخر النصر لكن يأتي. لا تقل متى ومتى يأتي
النصر؟ اصبر. الله قال ثم ما قال فات. قد يطير - 00:39:52

قد مات في حياته طال الليل فان الفجر ات. والذين كفروا والذين كفروا الى جهنم يحشرون. وفعلا تجهز جيش قوامه ثلاثة
الاف ثلاثة الاف بالفرسان بالخيالة بالدروع بالاسلحة. جيش متكامل ما سمعت العرب بمثله في ذلك الزمان - [00:40:22](#)

كل هذا لقتل من؟ محمد واصحابه. العباس كان في مكة عم النبي سمع للخبر ارسل رسولا بسرعة الى المدينة يحذر النبي واصحابه.
انظر للشجعان انظر للابطال انظر للذين قلوبهم مع اهل الايمان. بسرعة - [00:40:52](#)

مع انه عرض نفسه للخطر العباس لو قبض على الرسول ربما يقتل. لكن في سبيل الدين كل شيء يرخص. بسرعة هذا الرسول دخل
المدينة روى النبي في قباء فاسرع وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالخبر جيش قوامه ثلاثة الاف خرج من مكة وفي
الطريق اليكم. فقام النبي - [00:41:12](#)

قال اكتب الخبر. لا تخبر احدا. فذهب لابي بكر وعمر وقادة الصحابة. يستشيره ماذا نفعل؟ ماذا نصنع هل نخرج اليهم؟ هل ننتظركم؟
فكان النبي عليه الصلاة والسلام رأيه ان نعد العدة في المدينة. ولا نخرج اليهم - 00:41:32
ونتحصن ثم رأى النبي رؤيا تؤيد كلامه. رأى كأن هناك درعا حصينا. ادخل يده في الدرع رؤيا ورأى كأن هناك بقرة تذبح. ورأى في
سيفه ثمما جح او بسيط. فاوله النبي - 00:41:52

البقرة التي تذبح بعض اصحابه يقتلون. والسيف الذي فيه ثمة احد اهل بيته يصاب. كان حمزة. اما الدرع فهي المدينة. فقال الصحابة نجلس في المدينة. لا نخرج منها. فجاء اليه بعض اصحابه من الشجعان. من الابطال. قالوا يا رسول الله - [00:42:12](#)
ندعهم يدخلون بيتنا وببلادنا والله لنخرجن اليهم. والله ان الابطال انا لشجعان حتى من الذين قاموا حمزة عم النبي قال بل يا رسول الله نذهب اليهم وامرهم شوري بينهم. فلما رأى النبي ان اغلب الصحابة على هذا الرأي نزل لرأيهم. الله اكبر. هذه - [00:42:32](#)
هذه الشورى ان يتنازل القائد وحاكم البلد لرأي الغالب من سنة الناس ومن خيارهم. فإذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يدخل بيته
فيدخل معه ابو بكر وعمر يجهزان النبي عليه الصلاة والسلام دائمًا يدخل معه الصحابة ويخرج معه صاحبات - [00:42:52](#)

ابو بكر وعمر فجهز النبي عليه الصلاة والسلام فإذا بامض وسعد سيد الانصار ذهب الى الانصار وقال لم تم تنزلوا على رأي رسول الله؟ لم عارضتم النبي عليه الصلاة والسلام؟ اراد ان يجلس في المدينة. لم تم تنزلوا على رأي؟ فندم المسلمين - 00:43:12
فذهب الى النبي قال يا رسول الله ان الناس قد نزلوا برأيك. فلنجلس في المدينة. قال ما كان النبي اذا وضع علامته الحرب ان ينزعها ابدا خلاص. تجهزنا الان ولن انزعها حتى اوقاتنا القوم. فخرج النبي مع اصحابه - 00:43:32

جهزوا للقتال واستعدوا للمعركة حقيقة بين الاسلام والكفر اهل اليمان في صف واهل الكفر في صف اخر هذه المعارك التي ان مات فيها الانسان فالامر واضح. الراية صريحة الذين امنوا يقاتلون في - 00:43:52

سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا وتجهز الناس واستعدوا بسلاح وجاء بعض اطفال الصحابة وشباب الصحابة الصغار ثلاثة عشر سنة اثنتي عشر سنة اربعة عشر سنة يريدون الجهاد - 00:44:12

مجموعة كبيرة. شوفوا البطولة. شوفوا التربية. منهم عبد الله بن عمر رضي الله عنه منهم اسيد منهم فلان وفلان. كلهم جاؤوا يريدون القتال. فإذا النبي انتم صغاري لم يؤذن لي ان اخذكم معي في القتال الان. لم تكفلوا بالقتال وكلما ارجع واحدا منهم بكى. وكلما ارجع واحدا واحدا - 00:44:32

منهم بك اطفال صغار اتنعش سنة ثلاثة عشر سنة اي صف اليوم؟ بالمتوسط. يريدون الجهاد في سبيل الله. يريدون الموت يريدون الدم يريدون القتل. يريدون نصرة الاسلام. ويبكون لانهم منعوا. واجاز النبي بعض الصغار. بعض الصغار اجازهم النبي - 00:44:52 عليه الصلاة والسلام. ليش اجازهم؟ لأن منهم من كان راميا. ومنهم من كان مصارعا متربما. فأخذ النبي بعض الصغار واجازهم في القتال صار الجيش وتوجه النبي باتجاه احد. هذا في شهر شوال بعد ان خطب فيهم الجمعة وحثهم النبي عليه الصلاة والسلام. تقول باي شيء يحثه - 00:45:12

بالقرآن. القرآن كله يحث على الجهاد. بل ديننا ديننا لا يحفظ. ولا يمنع الا بالجهاد اذا تركت هذه الامة الجهاد سلط الله عليها ذلك. حديث النبي لا ينزع هذا الذل لا يرتفع الذل عن هذه الامة حتى ترجع للجهاد - 00:45:32

ولهذا قال رب جل وعلا نفسك ليست ملاح هل تبيع او لا تبيع؟ انت ومالك وبيتك وسياراتك ورصيدك هل هذا كله تنفقه في سبيل الله؟ يا رب ايش في بان لهم الجنة. تريد الجنة؟ هذا هو الثمن. طيب يا رب. كيف تتم البيعة - 00:45:52 اسمع كيف تتم. يا رب اذا انتصرنا او هزمنا متى يكون لنا الجنة؟ كلا الحالتين اهم شيء تقاتل. سواء مت او لم تمت لك الجنة. يقاتلون في سبيل الله يقتلون ويقتلون يا رب في ضمان؟ اكيد في ضمان. ومن اوفى بعهده - 00:46:32

فاستبشرنا ببعكم الذي بایعتم به وذلك خرج من بعد صلاة الجمعة في الليل خرج الف مقاتل مع النبي عليه الصلاة والسلام. فيهم منافقون منافقون متى اسلمو؟ متى دخلوا في الاسلام عفوا؟ او تظاهروا؟ بعد بدر. بعد النصر تظاهروا بالاسلام. والمنافقون عادتهم يمسكون - 00:47:02

عصا بالمنتصف. لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. اذا اتوا الى الكفار حنا معاكم. ونؤيدكم وقلوبنا معكم وكل شيء لكم لكن لا تلومونا اذا كنا مع المؤمنين احيانا مضطرين. اذا جاءوا الى اهل اليمان قالوا نحن معكم. ما عليكم من الكفار نؤيدكم وننصركم - 00:47:32 ليش يفعلون هذا المنافقين؟ لأنهم يريدون الدنيا. قالوا اذا انتصر المؤمنون تظاهرون بالاسلام كنا معهم. وان انتصر الكفار كنا معهم يتذذون بين هذا وهذا سبلا. اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا. اذا خرجو لشياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون. خرج المنافقون مع النبي - 00:47:52

عليه الصلاة والسلام مع قائدتهم عبدالله ابن ابي ابي سلوان. الان الجيش طبعا الف امام ثلاث الاف ما في مقاومة وسلاحه قليل هذا سلاحه كثير. هؤلاء تجهزوا سنة كاملة. هذا تجهزوا يوم يومين. يعني ما في مقارنة الان. وبات النبي ليلة السبت السابع من شوال - 00:48:12

بعث في الطريق الى احد. صلاة المغرب صلاة العشاء وفي الطريق. شاف النبي صلى الله عليه وسلم مجموعة كبيرة قد جاءت ست مئة رجل. قال من قالوا هؤلاء يهود. قال ماذا يريدون؟ اسلمو. قالوا لا يا رسول الله. يريدون القتال معك. قال ماذا؟ قالوا يريدون - 00:48:32

معك دفاعا عن المدينة يعني ما هو عن الاسلام؟ قال انا لا نستعين بمشرك. ارجعوا من اقبل مشرك يقاتل معنا؟ اخرجوهم نريد الصف ناصعا ابيضا سليما مخلصا. فارجعهم معلوم ست مئة وشوية. وكانوا مسلحين اليهود معروفين عندهم سلاح - 00:48:52 اهل سلاحهم هم الذين يشنعون الحرب في الامم. في العهد القديم الى اليوم كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله. فاذا به يرجعهم حرب في الطريق على حائط لمربع القيظي منافق اعمى. اعمى ما يشوف. فسمع ان الرسول مع الصحابة مروا - 00:49:12 فاذا به يأخذ التراب رجل اعمى خبيث. يأخذ التراب ويرمي على على جيش الصحابة. يرميه على جيش الصحابة. ويقول هذا المنافق الخبيث يقول ان كنت رسول الله حقا فاني لا اسمح لك ان تطأ حائطي. اخرج ثم قال والله لان رأيتكم لاخذت التراب في عينيك - 00:49:32

يخاطب من؟ النبي عليه الصلاة والسلام. فقام احد الصحابة ليقتله. فقال النبي لا. دعوه لا تقتلوه. انه اعمى القلب واعمى البصر ايش لكم بوحد اعمى العين واعمى القلب خلوه. خلوه يزداد اثم. اتركوه لن يظرننا بشيء. شوفوا حلم النبي ورباطة جأشه وحكمة - 00:49:52

مو وقت الان مثير الادوات ونشق الصفوف الان ورانا عدو اخر ويتقدم النبي يبيت الليلة قبل الفجر ليلة السبت قبل تحرك النبي صلى الله عليه وسلم الى احد. في الطريق رأى النبي صلى الله عليه وسلم جيش المشركين من بعيد. ثلاث الاف هذا الالف. فاذا بعبد الله -

00:50:12

ابن ابي ابن سلول رأس المنافقين يتكلم. شف ايش قال؟ قال يا محمد لقد نزلتم على رأي الصبيان منا يعني قلنا لكم خل نقاتل في المدينة. هو لم ينزل على رأي الرسول. هو اراد المدينة خوفا منه وجينا. قلنا لكم نزلوا في المدينة ونزلتم على رأي الصبيان -

00:50:32

ولا تريدون القتال؟ والله لا نطيعكم. طيب ليش خرجم اذا من البداية؟ خبيث. رأى امرا اخر. اراد ان يخرج ثم ينسحب ليش؟ لثبط المسلمين. يشق الصف. يشير الضعف والخور. ثم قال عبد الله ابن ابي ابن سلول. قال انتم لن -

00:50:52

اصلا ما في قتال. لو كان في قتال لخرجن معكم. لكن لا نرى ان في الامر قتالا. من اراد ان يرجع معه فليرجع. تعرف كيف رجع معه ثلاثة مئة رجل من المنافقين. كم بقي في الجيش؟ سبع مئة. سبع مئة يخرج الف يخرج منهم ثلاثة مئة موشوي -

00:51:12

هذا الذي اثار في قلوب المؤمنين خوف. ما الذي حصل؟ ما الذي يجري؟ كل واحد شايل سلاحه وراجع. فاذا بعبد الله بن ابر حرام صحابي يتبع عبد الله ابن ابي يقول له يا عبد الله لا تخذل في الجيش يا لا تفعل هذا ارجع -

00:51:32

ادفع عن النبي عليه الصلاة والسلام قال ولیعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم. يكذبون. هني ما في جهاد وهني ما ينفع الجهاد وهني تروحون تنتحرتون وهني تروحون تقتلون نفسكم وفي النهاية مين قال لكم اصلا في جهاد؟ ومن قال لكم الاسلام في جهاد -

00:51:52

كله ما في جهات اصلا يريدون فقط ان يجلسوا في بيوتهم كالنساء حتى النساء خرجن في ذلك الوقت وام عمارة سوف ترون كانت حتى من المنافقين في ذلك الزمان قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم -

00:52:22

يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم. والله اعلم بما يكتب ثم قال عبد الله بن عمرو بن حرام قال اذهب يا عدو الله فان الله سيغبني نبيك عنك عبد الله والنبي عليه الصلاة والسلام يحضر الجيش على القتال ويوعدهم جنة عرضها السماوات والارض ليس بيننا -

00:52:42

بين الجنة الا ان نقاتل. فنقتل يا عباد الله اثبتوا. فجاء النبي الى خمسين من الصحابة وضع عليهم عبدالله ابن جبیر رضي الله عنه قائدا على الخمسين وكانوا رماة. وضعهم على جبل مقابل احد. وظعنهم على هذا الجبل. وقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام -

00:53:12

لا تنزلوا من هذا المكان ولا تبرحو مكانكم حتى وان رأيتمونا تتخطفنا الطير. لو شفتوна نقتل واحد واحد ما تنزلون لو انتصرنا واقتسمنا الغنائم لاحل لكم ان تنزلوا على الجبل. يعني الجبل مكانكم. لا تنزلوا حتى اتيكم بخبر. حتى انا اسمح لكم -

00:53:32

قال الصحابة لا بأس. واذا بعبد الله بن جبیر يجهز السرية خمسين واحد. وكان النبي صلى الله عليه وسلم من اكثر الناس حنكة الجهاد بلا فهم يريد ذكاء الامر ليس عبث. وليست فوضى وليس الامر سينتهي الامر. لا -

00:53:52

كان النبي يعد لكل واحد موقعه للقتال. فوضع على المهاجرين ووضع على المهاجرين صحابي. يقول وعلى الانصار اسيد المنذر ومسك الراية مصعب ابن عمير كل واحد له وظيفة وهذا في المقدمة وهذا في المؤخرة -

00:54:12

واتفقوا على شعار. ليش هذا الشعار؟ الشعار علشان يعرف كل واحد صاحبه. اذا ثار الغبار احيانا ما تعرف هذا مسلم ولا كافر. احيانا ما تعرف لما تختلط الصفوف من معك من ضدك؟ اتفق على شعار في احد اسمه امت. امت. امت؟ امت. اي هذه الكلمة ان قلناها فتحن المسلمين -

00:54:32

فاذا بالنبي يعد الجيش ويعد المسلمين للقتال. تخيل المنظر وتخيل المشهد. ليس امامهم الا صفات كبير من المشركين. ابطالهم صناديدهم وجاؤوا منتقدين الواحد اللي جاي ينتقم يعني فيه قوة زائدة الان جاي يتذكر ابا يذكر عمه يتذكر ابنته يتذكر اخاه -

قتل يريد الانتقام الان. والصحابة الان سبعمائة تزعزع الجيش ورجع كثير منهم. والمشركون اخرجوا خمسة عشر امرأة من نسائهم حتى لا يهربون العرب تخرج النساء احيانا عشان ما نهرب. ترى ان هربت وراك زوجتك. وراك اختك. فاذا به يجالد. واذا بالنبي يقوم في الصحابة خطيبا. في رفع سيفا فيقول - 00:55:12

من يأخذ هذا السيف بحقه؟ من يأخذ هذا السيف اولا؟ فقام كل واحد انا يا رسول الله انا يا رسول الله. ثم قال من يأخذ هذا السيف بحق - 00:55:32

اي واحد يأخذ السيف يحاسب عليه. فقام ابو دجانة رضي الله عنه. قال انا اخذه يا رسول الله قال وما حقه يا رسول الله؟ قال ان تفلق به ايام المشركين. تكسر رأس المشركين به. فاذا بابي دجانة يربط على رأسه عصابة خرقة - 00:55:42
والانصار يعرفون ابو دجانة. يقولون هذه العصابة ما يربطها الا وقت الموت. اذا جاء وقت نزل الموت يربط هذه العصابة. واخذ يمشي بين الصنوف متباخترها فتبسم النبي. قال هذه مشية يبغضها الله الا في مثل هذا الموضع. يعني في وقت الجهاد افترخ. ما هو تكبر على الناس - 00:56:02

لكن على المشركين اعزه على المشركين. واذا بابي دجانة يأخذ السيف. وكان قد اخذه بحقه. واستعد المؤمنون تجهزوا واخذوا مواجههم. فقام احد المشركين يريد ان يشنل فتيل المعركة. انه طلحة ابن ابي طلحة مشرك - 00:56:22
خرج وهو ينادي من بيارزني وكان شجاعا. يا له من شجاع! ويا له من بطل! العرب عندها ابطال معروفين وشجعان والعرب منذ الطفولة يربون اطفالهم على الرمي على العدو على الخيول على السلاح على النبال - 00:56:42
بل مر النبي يوم من الايام على بعض اصحابه يتراهمون بالسهام يتدربون فقال لهم ارموا بنو فلان ارموا فان اباكم كان راما من اباهم؟ اسماعيل عليه السلام.نبي الله من شهر ابو مارس. وهكذا الانبياء. وهكذا الاولىء. صحيح اننا نصلی ونبعد الله ولا - 00:57:02
الناس بقتال او غيره ولكن تتدريب زودا عن ديننا وحماية عن اسلامنا تظنين ان الشيطان وهو ابليس عرشه على الماء يدع الامر هكذا الناس تصلي وتصوم وتدعوا الى الله والناس تدخل في دين الله افواجا؟ والله لن يرضي الا بکفر اخر انسان على وجه الارض - 00:57:22

ارض ولا يرضي الا بالکفر. ولهذا يؤذ الكافرين. على المؤمنين. اذا بطلحة يقول من بيارزني من بيارزني؟ فاحجم الصحابة. توقف هذا بيبله واحد وماي واحد. واحد قام اليه الزبير بن عوام. هذا احد المبشرين بالجنة. يقول قمام اليه مسرعا كالاسد - 00:57:42
فاذا به يرمي نفسه على فرس طلحة. شف يعني ناط وجاء على دابته. فتصارع الرجلان فسقط من الدابة. وهذا على ظهر هذا ثم هذا على ظهر هذا حتى رفع الزبير سيفه وطعنه به فقتله. فكب النبي وهو يضحك. الله اكبر! الله اكبر! لكلنبي - 00:58:02
حواري حواري الزبير بن العوام. حواري النبي هي صاحبته الخلس. هذا من صحابة الخلس. الزبير بن العوام. واذا من الشيطان الرجيم جيش المشركين وجيش المؤمنين تقدم الصفان. والت蛔 الجيشان. والله عز وجل قال في اذ تحسون - 00:58:22
قطعونهم باذنه اي باذن الله جل وعلا. واذا بلواء المشركين من يمسكه رجل الا ويقتل ثم يسقط اللواء. من يمسكه رجل اخر الا اللواء رجل ثالث. خمسة وستة وسبعة كل واحد يأخذ اللواء. يسقط اللواء من يديه. ثم يخر صريعا ويقتل المشركون ويقتل - 00:58:42
حتى بدأ صف المشركين بالتراجع ثلاث مرات خالد بن الوليد كان في صف المشركين يريد ان يغير على المسلمين من الخلف ويصده الرماة ثلاث مرات حاول لان خالد ذكي قبل اسلامه. خالد فطني عسكري محنك. خالد يعلم ان هذا الجبل هو نقطة الضعف. لو سقط هذا الجبل - 00:59:02

اذا سقط الرماة سقط الجيش الاسلامي. شف حكمة النبي عليه الصلاة والسلام. ثلاث مرات يريد اختراق الجبل ما يستطيع. كلما اراد الاختراق ما يستطيع والصحابة يقتلون ويقتلون واذا بابي دجانة يظهر من بينهم وبيده السيف. يقتل هذا ثم يقتل ذاك ثم يقتل هذا - 00:59:22

ثم يقتل ذاك حتى ربط العصابة عصابة الموت. فقال الانصار ربط ابو دجانة عصابة الموت يعني خلاص اخروا عنه. واذا به يقتل هذا

ويقتل هذا حتى وصل وهو يقول شعرا يعني وهو قاعد يقتل في المشركين يقول شعرا - 00:59:42

لدى النخيل الا اقوم بالكيول. اضرب بسيف الله والرسول. انا الذي عاهدني خليلي ويقتل واقتلو الصحابة يقولون امد امت امت
ويتقدم الجيش الاسلامي ويتقدم يقولون ابو دجانة وصل واخترق الصوف حتي وصل الى رجل - 01:00:02

كان يحمي نساء المشركين. وصل اليه. يقول فاذا به يصل فاخذ القناع عن وجهه يريد قتله. فلما رفع السيف ووجد هذا الرجل امرأة
قال ما احببت ان اضرب بسيف الرسول امرأة. فتركتها وليت. تعرفون من المرأة هند بنت عتبة التي ارسلت وحشيا ليقتل حمزة -

01:00:22

قولوا ما اردت ان الوث سيف النبي بامرأة مع انه يجوز قتلها. جاءت تقاتل هذه المرأة. واذا بابي دجان يتراجع واذا الصحابة يقتلون
ويقتلون ومن هم اسد الله يتباختر بين الصوف. وبينهم حمزة ابن عبد المطلب. عم النبي عليه الصلاة والسلام. ما لقيه احد من
المشركين - 01:00:42

حين الا قتله وهز رأسه يقول وحشي وحشى جاء فقط لقتل حمزة ارسلته هند قالت ان قتلت حمزة انتحر عبد. قال انت حر تشتري
نفسك بقتل حمزة. يقول و كنت راما في الحبشة. اعرف الرمي. يقول فنظرت الى الجيش. واذا به حمزة - 01:01:02
بين الصوف يقتل هذا ويجرح هذا ويصيب هذا. يقول فاختبأ له انتظره انتظره. طبعا وحشى ما له هدف الا حمزة. يقول طبعا ما
يستطيع احد على حمزة ولكن اراد قتله غردا. ليست مواجهة يقول فجئت اتحين الفرصة اتحين الفرصة حتى وجدته -
01:01:22

قد اختلى برجل من المشركين يتبارزان يقول فضرب حمزة رأسه فقط رأسه. يقول فجئت الى حمزة من بعيد فرميته بالحربيل
فطعنته في احسائه فمات. من الذي مات؟ اسد الله. انه حمزة. نعم. قد يموت المؤمن. لكن - 01:01:42

تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم يرزقون وشيع بين الصحابة ان حمزة قتل. هل تزعزع الجيش كلا وربى
يعرفون هذا قدر الله. والانسان اخرته ان يموت. الجيش لا زال يتواصل. والمشركون يفرون ويهربون. يقول احد الصحابة -

01:02:02

حتى رأيتم بغيري ونساؤهم خلفهم حتى تكشفت سيقان نسائهم من العرب فبدت خلاليهم شفت الخلخال بدأ يعني هذا اكثر شيء
يظهر في المرأة. وهي ترکض يعني. يعني هذا شيء عجيب عند العرب انه بدل خلخال عندها. وهي تهرب. فيجلس الان بين المسلمين
- 01:02:22

ماذا سيقول؟ يقول حتى بدا الخلخال فيها وهي تهرب ويهربون وفر المشركون من المعركة. اين حب الانتقام ان عزتكم اين الثلاثة
الاف مقاتل؟ اين الاموال؟ اين السلاح؟ اين الشياطين التي معكم؟ سبع مئة رجل - 01:02:42

يجعلكم تفرون. نعم. اذا اجتمع الایمان مع الكفر فان الكفر لا يقف. يدمغه فاذا هو زاهق. لكم الويل مما تصفون في تلك اللحظات
خالد مع سريته من بعيد يتربقب الوضع. خالد عسكري نحتاج اليوم الى افال خالد ابن الوليد - 01:03:02
رجل محنك ذكي عبقرى عسكري الامر يحتاج الى ذكاء وقف من بعيد يتربقب الامر المشركون فرضوا والصحابة الان توزعوا. منهم من
يجهز على مشرك. منهم من يتبع مشركا. منهم من يلتحقهم. منهم من يجمع الغنائم منهم. منهم مع النبي عليه الصلاة والسلام. طبعا
متوزعين - 01:03:22

خلاص كل واحد الان انتهت المعركة. انتهت. الان بعض الصحابة الرماة ارادوا النزول. قال له عبد الله ابن جبير ما تنزل كيف تنزلون؟
والرسول لم يأذن لنا قالوا يا عبد الله انتهت المعركة خلاص. نساعد الصحابة في جمع الغنائم. نعيينهم. قال والله ما تنزلون. حتى يأذن
لنا النبي عليه الصلاة والسلام - 01:03:42

ال القوم وتركوا عبد الله بن جبير معه تسعه بس من خمسين بقى تسعه. فرأى خالد بن الوليد المنظرة من بعيد. هذه فرصتنا هذه الان
 ساعتنا. فامر سريته فالتفوا حول المعركة حول الوادي. عند جبل احد. وجاؤوا الى هذا الجبل لم يبقى فيه الا - 01:04:02
تسعة فباغتهم خالد وقتل التسعة مع عبد الله بن جبير ثم نزلوا على المسلمين على حين غرة. الان المسلمين متفرقين ومنهم من دخل

في شعب من الشعاب يرثاون وبعضهم يداوي جريحة وبعضهم يأخذ قتلى وبعضهم تبع المشركين وبعضهم عند النبي وبعضهم -

01:04:22

جلس يعني ما هو الان ساعة قتال. المؤمنون تفرقوا فنزل خالد واخذ ينادي في المشركين ان ارجعوا. فعلم المشركون بالامر الالاف مرة اخرى الى المعركة. والصحابة لا يدركون ماذا يفعلون. اذا الان خالد والمشركون ماذا يريدون؟ يريدون ان يصلوا الى - 01:04:42

النبي عليه الصلاة والسلام فقط هذا هدفهم الاول والاكبر القائد. وقتلت القائد يسوء الامر. والنبي عليه الصلاة والسلام الحين ما احد يعرف مكانه. هو مع تسعه فقط من اصحابه رضي الله عنهم. لكن خاف النبي على اصحابه البقية. الذين لم يعلموا بالخبر. اما ان يصمت النبي وربما يموت بعض اصحابه - 01:05:02

لكن ما ينجو. واما ان ينادي ويحذر اصحابه ويعلم المشركون به. تظن ماذا يختار النبي؟ طبعا يختار التضحية بنفسه عليه الصلاة والسلام لاجل هذه الامة يفعل كل شيء. قال يا عباد الله يا عباد الله يحذركم. اذا بخالد والمشركين - 01:05:22

اسمعون صوت النبي فاقبل جيش الكفار على من؟ على رسول الله. وليس معه الا تسعه. جيش كامل يريد قتل النبي عليه الصلاة والسلام تخيلتم الغبار ثار الصحابة متفرقون وليس عند النبي الا تسعه والمشركون قد وصلوا والتسعه يدفعون عن النبي والنبي يقولون - 01:05:42

سل للقوم وله الجنة. من للقوم وله الجنة وتسعه من الانصار. يقاتلون دون النبي عليه الصلاة والسلام. وعندتهم طلحه ابن عبيد الله يقول طلحه يا رسول الله انا نخرج ان اقاتلهم دونك يا رسول الله. والنبي يقول دونك يا طلحه اجلس اريدك عندي يا طلحه. واجلس طلحه رضي الله عنهم. والصحابة يقاتلون - 01:06:02

ويقاتلون اذا ببعض المشركين يرمي بالحجارة النبي عليه الصلاة والسلام. ويرمونه بالسهام من بعيد. ويرمونه بالرماح من بعيد. والنبي صلى الله عليه وسلم يحتمي بصخرة وبجل تحته يحتمي النبي عليه الصلاة والسلام حتى وصلوا الى وجهه. فشج وجهه وشج رأسه عليه الصلاة والسلام - 01:06:22

واخذ يمسح الدم عن وجهه وهو يقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم؟ وفي بعض الولايات قال اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. سقط فكسرت رباعيته. اسنانه كسرت عليه - 01:06:42

الصلاه والسلام وسقط في حفرة حفرها ابو عامر الفاسق الذي كان يسمى الراهن من الاوس. كان في صف المشركين حفرة حفرة سقط النبي بها كاد ان يقتل. اذا بالشيطان يصبح. مات محمد مات محمد. الله اراد ان يدرس - 01:07:02

درسا ويعلمهم امرا ان الدين لا يتعلق برجل. هب ان ذلك القائد قتل. هب ان هذا الرجل مات بعدين ادينني انت الدين ما يتعلق برجاله ولا في اشخاص وان كان خير الناس محمد عليه الصلاة والسلام فشيئ في الصحابة ان - 01:07:22

الله قد قتل اذا ببعض الصحابة ينسحب. انسحب من الجهاد خلاص؟ الرسول قتل ايش نسي بعد؟ انسحبوا. وبعض الصحابة قعد وبعض الصحابة وبعض الصحابة لا زال يقاتل ويقاوم والنبي معه بعض الصحابة ما حد يدري حول النبي صلى الله عليه وسلم. ظنوا انه قد مات بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. يقول طلحه - 01:07:42

كنت مع النبي عليه الصلاة والسلام وتجمع حوله احد عشر رجلا انا فيهم. فقال من للقوم له الجنة؟ فقلت انا يا رسول الله؟ قال دونك يا طلحه اجلس يقول فقام رجل من الانصار فقاتل حتى قتل. ثم قلت انا يا رسول الله الان دوري. قال اجلس يا طلحه. فقام رجل اخر فقاتل حتى قتل. الثالث الرابع الخامس - 01:08:02

امس مات احد عشر جميما ولم يبق الا طلحه. يقول فقلت يا رسول الله هذا دوري الان. هذا وقتني يا رسول الله. يقول فقال لي قم يا يقول فقاتل قتال احد عشر رجلا جميما. صد المشركين رجل واحد من المهاجرين. يقول وهو يضرب وهو يضرب فاذا -

01:08:22

بهم يقطعون اصابعه. تخيل يعني ما بقي الان عند النبي صلى الله عليه وسلم احد. خلاص ان مات طرحه انتهى كل شيء. ما بقي الا طلحه. يقول فقط اصابعي فقلت حس كلمة الم تقولها العرب. يقول النبي لو قلت باسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون. وقت

الا لم قل باسم الله. قال وانا - 01:08:42

ادافعهم فسمع ابو بكر ان النبي في هذه الجهة يقول فركضت. يقول كنت اول من افأء على رسول الله. يقول ومعي من؟ ابو عبيدة خلفي. يقول ونحن نركض الى النبي عليه الصلاة والسلام يقول فرأيت رجلا يدفع القوم عن النبي فقلت كن طلحة فدك ابى وامي يعرف من طلحة يعني ابو بكر يقول يا رب - 01:09:02

يقول هذا الرجل طلحة يعرفون اذا كان طلحة يكفي طلحة انه يقاتل القوم جميعا. يقول وانا اكون اكون طلحة ثلاث مرات فدك ابى وامي. كن طلحة فدك ابى وامي. يقول - 01:09:22

فلما جئت فاما هو طلحة يقول دفعنا القوم عن رسول الله فجئت الى النبي يقول فاما حلقتان من المفتر في وجنتاه عليه الصلاة والسلام دخلت في فكه لا الله الا الله. حلقتان تخيل الدم يسيل. كسرة رباعية. تخيل الوضع سقط على ركبتيه في الحفرة حتى شجتا. تخيل منظر النبي - 01:09:32

الصلاه والسلام. طبعا الجيش ما يدرى. الجيش ظن ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل ودعك من الذي يحصل الان في الجيش من الصحابة في هذه اللحظات يقولون قوموا وموتوا على ما مات عليه رسول الله. ماذا تفعلون بالحياة بعده؟ منه الان انس ابن الناظر. انس ابن الناظر شاف سعد جالس. قال يا سعد ليش جالس انت - 01:09:52

قال مات الرسول. قال قوموا فموتوا على ما مات عليه لا خير في الحياة بعده. ثم قال يا سعد واه واه الجنة اني اشمها دون احد. اشم رائحة الجنة. يقولون فاما بانس قاتل. شفت الانسان الذي ما يدرى ايش الذي امامه يدخل ويدخل اكثر من ثمانين - 01:10:12
ضرب في جسمه لم يعرف جسمه جرح الجسم كله لم يعرف الا باصبعه. هنالك اتضحت الملامح من المؤمنين رجال رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه سهل جدا ان نصدق الله في صلاة وصيام وقراءة قرآن وذكر. هذه العبادات يستوي الناس جميعا فيها. لكن الجهاد يتبيّن الرجال من - 01:10:32

فمنهم من قضى نحبه ومنهم جاهز للموت. وما بدلوه تبديلا. الان طلحة وابو بكر وعبيدة ابو عبيدة بن الجراح عند النبي عليه الصلاة والسلام ثلاثة. يقول فقام ابو بكر ينزع الحلق من وجنتي النبي. فقال ابو عبيدة ابن الجراح امين هذه الامة. قال يا ابا بكر اسألك بالله ان - 01:11:02

انا الذي ا فعلها. يقول فاخذ الحلقة بثنيته. اي ابو عبيدة يقول يخرجها بهدوء حتى سقطت ثنيته ظرس ابو عبيدة سقط وهو يخرج الحلقة. ثم الحلقة الثانية فسقطت ثنيته الاخرى. وكان يفخر بان ثنيته سقطت - 01:11:32

لاجل النبي عليه الصلاة والسلام. واذا بالمسلمين يسمع بعضهم ان النبي في هذا المكان اغلب الجيش ظن ان الرسول قد مات. واذا بعض المسلمين سمع ان النبي موجود فاسرع من ابو دجانة. اسرع ابو دجانة الى النبي عليه الصلاة والسلام. فلما رأى الرماح والنبار والسهام قد اقتربت من - 01:11:52

النبي عليه الصلاة والسلام ترى جيش المشركين جله واكثره عند النبي صلى الله عليه وسلم. يريدون الوصول اليه. وما عندنا الا انا. ابو بكر وابو عبيدة وطلحة. وصل ابو دجانة. ووصل - 01:12:12

يتواجدون يقول ابو دجان تعرف ايش سوى ابو دجانة؟ وطبع ظهره على النبي وسلم بطنه على النبي وظهره للمشركين. والسهام تقع على يقول بعض الصحابة والله ان ظهر ابي دجانة في ذلك اليوم كالقنفذ. من كثرة السهام على ظهره. اي الم؟ اي جرح - 01:12:22

اي دم يسيل لاجل النبي عليه الصلاة والسلام يرقص الدم. وترخص النفوس ويرخص الاباء وتنقص الامهات ويرخص الاطفال في سبيل هذا الدين. اي والله. لو كنا صادقين. واذا بالصحابة يتواجدون. واذا بالنبي عليه الصلاة والسلام الان - 01:12:42

همه ان ان يخترق الصفوف ليصل الى جيش المسلمين ليحتمي معهم وليخبرهم انه حي. كلما اراد الوصول المشركون يمنعونه كلما اراد المشركون يمنعونه هنالك اتضحت التضحيات ابو طلحة رضي الله عنه في ذلك الوقت كان راميا غير طلحة بن عبيدة الله ابو طلحة ابو طلحة الانصاري - 01:13:02

جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام ووضع رقبته امام النبي. وقال نحكي دون نحرك يا رسول الله. اموت ولا يصل اليك شيء. واذا -
النبي ينشر نبله لابي طلحة. كل نباله واعطاها لابي طلحة. قال خذها ارمي فداك ابي وامي. وقالها لسعد ابن ابي وقاص ايضا. واذا -

01:13:22

وابي طلحة وابو عبيدة وابو بكر وطلحة بن عبيد الله والصحابة يتواجدون والصحابة يتواجدون مالك بن سنان من بعيد شاف النبي
الانصاري شاف النبي صلى الله عليه وسلم والدم يسيل من وجنته. فذهب مسرعا خاف ان يتلوث دم النبي صلى الله عليه وسلم.

فاخذ يمسح دم النبي صلى الله عليه وسلم بفمه حتى لا يتلوث - 01:13:42

فنظر النبي اليه قال مجا؟ سكت ما اراد ان يمد دم النبي صلى الله عليه وسلم يعني يرى ان هذا من عدم الادب ان يخرج دم النبي
صلى الله عليه وسلم - 01:14:02

النبي اليه قال من اراد ان يرى شهيدا فلينظر الى هذا. شهيدا على الارض يمشي. يقول الصحابة دخل في المعركة فقتل من المؤمنين
رجال هناك يتبين الصدق سهل جدا ان تقول انا اقعد كل يوم اقعد ساعة اقرا القرآن هذا يفعله كل المؤمنون المنافق هو الذي يهجر
القرآن سهل جدا ان - 01:14:12

ان استطيع ان اصوم الثلاث ايام البيض. نعم يستطعها حتى النساء حتى الاطفال احيانا. سهل جدا ان تقول انا اتصدق كل يوم
بدينار. هذه امور نعم هي من المستحبات او الواجبات. لكن الرجال ما يتضعون هنا. الرجال يتبعون دائمًا في الازمات. في الفتنه
رجال - 01:14:42

فمنهم من قضى لحله ومنهم ميت وصل النبي الى جيش المسلمين في شعب من الشعاب وصل اليهم واذا بكعب ابن مالك يشوف
النبي واصرخ بالقوم هذا رسول الله حي بيننا. هذا رسول الله فاستعاد المؤمنون معنوياتهم مرة اخرى. واشتدت المعركة. هذا -
01:15:02

يقتل وهذا يقتل. ليس هناك مهزوم وليس هناك منتصر. وليس هناك نهاية لهذه المعركة. هذا يقتل من هذا وهذا يقتل من هذا. حتى
احتوى النبي عليه الصلاة والسلام باصحابه وذهب المشركون في جهة والمؤمنون في جهة اخرى. تفاصيل كثيرة لكن حتى ننتهي من
هذه الغزوة - 01:15:32

الآن المشركون جاء ابن قمئة خبيث. وصل الى ابي سفيان قال قتلنا النبي صلى الله عليه وسلم. قتلنا محمد. النبي عليه الصلاة
والسلام قتلنا وقتلنا ابا بكر وقتلنا عمر كذب على ابي سفيان. فقام ابو سفيان ينادي القوم افيكم محمد؟ ابو سفيان قبل اسلامه -
01:15:52

افيكم محمد؟ فسكت القوم. الان الصحابة سبعين واحد منهم قتلوا. وسبعين جريح. وجرحى وقتل والصحابة جالسين. افيكم محمد?
سكت الصحابة. افيكم ابو بكر؟ سكت الصحابة. افي عمر ما سأله عن الثلاثة. ليش؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر
خير الامة. صحبه من بعده. ثم قال ابو سفيان - 01:16:12

تكلم المشركين. اما هؤلاء فقد كفيتهم خلاص. قدرنا على الثالثة. فقام عمر ما تحمل السكوت. قال يا عدو الله اه ان الله قد اباقاهم
يخزوكم. يعني الثلاثة ترى كلهم احياء. فلا نفتاح ابو سفيان هذا قبر اسلامي طبعا - 01:16:42

قال اعلو هبل. يعني الان يريد ان يعتز ابو سفيان بصنمه. قال اعلو هبل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجيبيوه ردوا على الحين.
لما تكلموا عن الرسول على ابي بكر وعمر الرسول ما قال جيبيوه. ما قال ردوا عليه. شيء يمس نفسه والصحابة سكت. لكن -
01:17:02

يمس الله؟ قال الا تجيبيوه؟ قالوا ماذا نقول يا رسول الله؟ قال قولوا والله اعلى واجل. فنادى الصحابة الله اعلى واجل الله اعلى
واجل. فقال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم. صنم ثانٍ. شفتوها القضية كلها كتاب في سبيل - 01:17:22
الشياطين والطواحيت وقتل في سبيل الله هذه الارض الصراع منذ نزول ادم الى ان تقوم الساعة. فإذا بالنبي صلى الله عليه وسلم
قال قولوا الله مولانا على مولانا لكم. فقام - 01:17:42

الله مولانا ولا مولى لكم. اللهم مولانا ولا مولى لكم. واذا بالشركين يقولون القول الثالث يوم بیوم بدر. وال الحرب سجال. فقال النبي
قولوا له لا سوء لا سوء قتلنا في الجنة وقتلناكم في النار. ايک ان تحسب المعارك بعدد - [01:17:52](#)

ايک ان تحسم المعارك بعدد الجرحى. ايک ان تحسد النصر والهزيمة هؤلاء قتل فيهم الف وقتل فيينا مليون قاتلنا في الجنة. وقتلناهم
في النار. والله لو قتلوا المسلمين عن بكرة ابيهم هذا نصر للمسلمين دخلوا الجنة - [01:18:22](#)

وان قاتلنا من الشركين من قاتلنا فقتلناهم في النار. ثم قال ابو سفيان موعدكم العام المقبل في بدر. يعني السنة الثالثة فقال النبي
يقول له اذا موعدكم العام المقبل في بدر. وسوف نذكر اليوم على عجل بعض الدروس التي استفدناها من غزوة - [01:18:42](#)

احد اولها ان الكفار ان الشركين نيتهم وهدفهم القضاء على اهل الایمان في الارض. وبهذا قد يجمعون اموالا كثيرة كما جمعت قريش
كل عيرة ابی سفيان وكل القافلة وجمعوا غيرها فقط للقضاء على المؤمنين. من الذي - [01:19:02](#)

تدفعهم لهذا؟ ومن الذي يحتم على هذا؟ اتعرف من؟ انه الشيطان. الم ترى انا ارسلنا الشياطين على كافرين توزهم اجزاء. الا تراهم؟
وقال الله عز وجل عن ابليس قال واجلب - [01:19:22](#)

عليهم بخيلك ورجلك وشارکهم في الاموال والالواد وعدهم. وما يعدهم الشيطان الا غرورا. يعدهم اذا قضيتم اهل الایمان حصلتم
على صلواتهم على خيراتهم. فتح الطريق لكم. ان اهل الایمان هم العقبة امامكم. هم يريدون قتلكم - [01:19:42](#)

هنا سفك دمائكم ولهذا ليس عندهم مانع ان يجمعوا كل اموال الدنيا للقضاء على المؤمنين ان الذين كفروا ينفقون اموالهم. اي
يسيعون اموالهم. ينفقون اموالهم فسينفقونها. المال سيذهب قال ثم - [01:20:02](#)

هيا انتظر قد يطول الامر لكن النهاية الغلبة لاهل الایمان. الغلبة لاهل التوحيد. والهزيمة والبوار والخسارة لاهل الكفر في ولا شك
فاعمل لنفسك وانتبه اذا كان اهل الكفر ينفقون اذا كان اهل الایمان؟ وما - [01:20:42](#)

لهم وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولهذا قال الله الجهاد نوعان جهاد بالنفس ومنه جهاد بالمال. الجهاد بغير مال ما يصح ولا ينتصر
ولا يغلب لهذا الله جل وعلا. قال ان الله اشتري - [01:21:02](#)

من المؤمنين انفسهم واموالهم. القضية تحتاج الى اموال. اما اهل الایمان اذا انفقوا فان الله يضاعف لهم. مثل الذين ينفقون اموالهم.
قالوا الاية بعض اهل العلم قالوا الاية نزلت في الجهاد - [01:21:22](#)

اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل بكل سم اکثر من سبع مئة والله رأيت الفرق بين اهل الایمان اذا انفقوا وبين اهل
الکفر اذا انفقوا. ثانيا استفدنا من معركة احد. ومن - [01:21:42](#)

من غزوة احد ان النبي عليه الصلاة والسلام شحن الصحابة عاطفيا قبل الجهاد. قال من يأخذ هذا السيف؟ بحقه واما الصحابة
يقومون انا يا رسول الله. فقال ما حقه يا رسول الله؟ قال ان يفلق به هام الشركين. فقام ابو دجانة واخذ بحقه. كان يثير الصحابة
- [01:22:12](#)

قبل المعركة حتى قال لهم عليه الصلاة والسلام الجنة تحت ظلال السيف. تريدون الجنة؟ اقصر طريق عنده السلاح وتحت ظلال
السيوف وفي المعارك بل كان النبي عليه الصلاة والسلام في بعض المعارك يشحن الصحابة يقول لهم قوموا - [01:22:32](#)

ما يقول قوموا للمعركة. لا. كان يصور هذه السيوف. وهذه النبال وتلك الرماح. واولئك الاهداف يصورهم الجنة قوموا الى جنة عرضها
السماء والارض. فاذا بعمير ذكرناه في غزوة بدر قال يا رسول الله بخ - [01:22:52](#)

قال ما حملك على قولك بخ بخ؟ قال رجاء اكون من اهلها جنة. فقط اقتل فاقتل ثم ادخل الجنة الامر سهل. قال فانك من اهلها يا
عمير. انت من اهل الجنة. فاذا به يلقي التمرات ويقول انها لحياة طويلة. حتى اخذ التمرات فقاتل حتى قتل - [01:23:12](#)

ولهذارأينا صور بطولية في معركة احد. اسمع لما قبلها وربما اذکر بعضا مما لم نذكره في الدرس الماضي. عبدالله ابن جحش رضي
الله عنه من هو؟ قبل المعركة تعرف ماذا قال؟ رفع يديه الى السماء وقال اللهم اني اقسمت عليك ان - [01:23:32](#)

القى العدو غدا فيقتلوني. يريد ان يقتل. اي نية؟ اي هدف؟ دخل يقتل قال اقسمت عليك ان القى العدو فاقتله. فيبقر بطني. يشقون
بطني. ويجدع ان في ويمثل بجسمي ثم ابعث فتسألني فتقول لي في مذاك يا عبد الله؟ فاقول فيك يا رب. من اجلك يا رب -

01:23:52

يمثل بجسدي. يقولون بعد المعركة وجدوا عبد الله بن جحش ممثل بجسمه. صدق الله. فصدقه الله رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
01:24:22 -